المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-03-2007 العـــدد : 14823
الصفحـات : 29 المسلسل : 176

ملف صحفي

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-03-2007 العـــدد : 14823
الصفحـات : 29 المسلسل : 176

قمة التضامن وتضامن الأمة

بقلم: الدكتور لواء ركن بندر بن عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود *

دأبت المملكة منذ نشأتها على العمل الجاد لرأب الصدع العربي أينما حل في محاولة صادقة ونبيلة للم شتات الأمة وتوحيدها من باب الإيمان بأهمية التكاتف والتعاون والاصطفاف في وجه المخاطر المحدقة.

ونجحت المملكة بحنكة شهد لها القريب والبعيد في تقريب وجهات نظر الفرقاء كونها تتمتع بالثقة المطلقة من كافة الأطراف الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية على حد سواء ذلك ان القادة السعوديين يتمتعون بالقدرة والحكمة وصدق النوايا لتحقيق أهداف سامية قوبلت بكثير من الامتنان والتقدير وأدت الى إطفاء العديد من الاحتقانات بدءاً من لبنان وليس انتهاء بحقن الدم الفلسطيني الفلسطيني إلى جانب عشرات المبادرات الرامية لتوثيق الروابط الإسلامية والعربية انطلاقاً من قناعة راسخة تؤكد طبيعة الخلاف ونبذ استمراريته دون تدخل الصادقين المستشعرين للدور المنوط بهم في خضم مشاكل قد تطفو بين الحين والآخر.

وتأتي قمة التضامن المنعقدة في الرياض اليوم تتويجاً لعطاءات السعودية اللامحدودة في اتجاهات تهدف لتوحيد الكلمة حيث يتطلع العقلاء من المطلعين على القضايا السياسية آمالاً واسعة لنجاح مستمر تقوده المملكة العربية السعودية بتعاون كافة الأطراف العربية إذ أن ما رشح عن تلك القمة يشير الى تحقيق الأمل خلافاً للعديد من القمم السابقة في ظل تفهم الجميع لخطورة المرحلة وأهمية التعاون.

لقد بذل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز جل الاهتمام للتحضير المتميز لقمة الرياض وتابعا كافة تفاصيل العمل بهدف تحقيق النجاح بعد أن أدرك العالم أجمع جزالة المبادرات الصادقة المنطلقة من المملكة العربية السعودية ونظافة قلوب قادتها وصدق نواياهم والحرص اللا محدود لرفع شأن أبناء الأمة فيما يحقق مواكبة التطورات الحضارية المتسارعة التي يعيشها العالم بكل قاراته المترامية الأطراف بعد تلك القناعة الراسخة بأهمية الوحدة والتنسيق مثلما فعلت أمم أخرى قد لا يربطها من وشائج القربى والدين ما يربط أبناء الأمة العربية.

نتطلع والأكف مرفوعة بالدعاء لقمة الرياض ولقادة الأمة العربية فهم دون شك قادرون على تجاوز المعوقات فيما يحقق ما يصبو اليه المخلصون من أبناء الأمة العربية.

* مدير عام مدارس الأبناء بوزارة الدفاع والطيران